مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل

أثر الثنائيات المعجمية في معاني الألفاظ القرآنية

عمر محمد عوني عبدالقادر [1]

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة العربية / الموصل – العراق [1]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : 2026/2/3

تاريخ المراجعة : 2026/4/10

تاريخ القبول : 2026/4/19

تاريخ النشر : 2026/6/1

الكلمات المفتاحية :

الثنائيات المعجمية، الفاظ القران الكريم، دلالة قراني، السياق القراني،التناسب البياني

معلومات الاتصال

عمر محمد

dr.omar.mohammed.awni@uomosul.edu.iq

الملخص

لعل أبرز ما يسعى إليه المفسر اليوم أو الدارس هو الوصول الى تلك المعاني الواسعة والمتجددة في مقاصد الألفاظ القرآنية ، ولا بدَّ أن تكون انطلاقته الأولى في ذلك من معاني المفردات اللغوية المعجمية ، واذا كان التفكير سائداً بأن معاني الألفاظ القرآنية التي قد يتعدد معناها بحسب الغرض الذي وردت من أجله ، فان الألفاظ في نظرتنا الجديدة تتعدد دلالاتها أيضا بأجزاء المعاني المقترنة والتي تصنع الألفاظ الثلاثية وفوق الثلاثية ، يدرس هذا البحث أثر الاقتران بين الثنائيات المعجمية في تكوين معنى الألفاظ وتوجيهها داخل السياق القرآني ، وكيف يساهم هذا الاقتران في توسيع دلالة اللفظ .

ويهدف الى تحديد أنواع الثنائيات المعجمية ، مع تحليل الأثر الدلالي ، والعمق المعنوي لهذا الاقتران ، مع ابراز أثر الثنائيات في تعزيز المفاهيم القرانية وتاكيدها ، من خلال دراسة الأنماط اللغوية التي تأتي عليها الثنائيات ، والى أي مدى يسهم الاقتران في ازالة الغموض عن بعض الألفاظ ، وكشف معناها العميق ، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي والتحليلي لثنائيات الجذور ، ثم تحليل الألفاظ بالمقارنة بين المعنى المنفرد والسياقي بعد الاقتران .

وتخلص البحث بتحديد الدلالة في اللفظة التي تؤكد على منع الاشتراك اللفظي التام بين الألفاظ ، مع ابراز المعاني الدقيقة والواسعة ونوصي باجراء دراسات أخرى لدراسة ثنائيات الألفاظ المعجمية وفق موضوعات تشترك ببعض المعاني ، كألفاظ القوة أو الجمع وغيرها ، للوصول الى المعاني التي لا تعطيها المعاجم

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

The impact of lexical pairs on the meanings of Qur'anic words

Omar Mohammed Awnie AbdullQader [1]

University of Mosul / College of Education for Humanities / Department of Arabic Language / Mosul - Iraq [1]

Article information

Received : 3/2/2026
Revised 10/4/2026
Accepted : 19/4/2026
Published 1/6/2026

Keywords:

Lexical Binaries, Qur'anic Vocabulary, Qur'anic Semantics, Qur'anic Context, Rhetorical Proportionality

Correspondence:

Omar Mohammed

dr.omar.mohammed.awni@uomosul.edu.iq

Abstract

Perhaps the most prominent endeavor for contemporary exegetes and scholars is the pursuit of the expansive and evolving meanings inherent in the objectives of Qur'anic lexis. This journey must fundamentally commence with the analysis of lexical and philological meanings. While conventional thought suggests that the meanings of Qur'anic terms vary according to their contextual purpose, our new perspective posits that semantic diversity is also driven by the "paired semantic components" that constitute triliteral and multi-literal roots. This research investigates the impact of lexical binary pairing (lexical coupling) on the formation and orientation of word meanings within the Qur'anic context. It examines how this pairing contributes to a more precise determination of a term's significance compared to isolated root analysis.

The study aims to categorize the types of lexical binaries while analyzing the semantic impact and conceptual depth of such pairings. Furthermore, it highlights the role of these binaries in reinforcing Qur'anic concepts by examining the linguistic patterns they assume. The research also explores the extent to which pairing mitigates lexical ambiguity and uncovers profound layers of meaning. Methodologically, the study adopts a descriptive-analytical approach to examine root binaries, followed by a comparative analysis between

the isolated lexical meaning and the contextual meaning post-pairing.

The study concludes by identifying semantic nuances that preclude absolute lexical synonymy (homonymy/polysemy overlap). It illuminates precise yet broad meanings—such as those pertaining to "strength" or "aggregation"—thereby reaching semantic dimensions that traditional lexicons often fail to capture

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مدخل

لقد بحثنا في دراستنا السابقة في دلالات الألفاظ ، وذكرنا أن الفاظ المعجم مركبة من جزأين أو أكثر من المعاني ، ويحصل ذلك بالاقتران بين ثنائيتين أو أكثر تتحد لإكمال معنى اللفظة ، وأصل الثنائية الواحدة هو من الألفاظ الثنائية المضعف فيها الحرف الثاني، والتي يسيمها اللغويون الأفعال الثلاثية المضعفة ، وقد ذكرنا أن الراغب الأصفهاني لم يعط للتشديد في الحرف الثاني أهمية في تحديد المعنى ، فعنده مَدَّ هي مد (الاصفهاني،د.ت:77) (الصالح،153:1960ومابعدها)، وكذلك فان ابن فارس في ابتدائه بالمضاعفات عند كل مادة لا يبالي بالحرف المكرر، فقد يذكرها في مواضع كثيرة دون تكرير(فارس،5:1969/27) (الدومنكي،1955: 380، عوني،2023) .

إن فكرتنا السابقة تذهب الى اقتران ثنائيتين لغويتين مكونة لفظة ثلاثية ، فمثلاً كلمة (فتق)، هي لفظة فيها دلالة ثنائية من (فت) و (تق) ، وان الاقتران بينهما أدى الى التلاحم بعد سقوط التاء بالاستعمال والتطور اللغوي ، ففتق ، هو أن تفتح الشيء وتشقه (فارس، 1969: 277/3) ، وهي عندنا تكونت من (فت): و هو أن تكسر الشيء وتفرقه (فارس،1969: 436/4)، وهذا فيه معنى الشق والفتح والتفريق ؛ لأن في الكسر: تفريق، و (تق): هو أن تفتت الشي حتى يقع ، وقد قالوا: تفتق فلان من الجبل ، أي وقع (فارس،1969: 339/1) ، فانظر كيف كونت الثنائيتان معنى الفتق، فجميعها فيها معنى الإنفصال والتفريق ، ومثله في لفظة (صمع)، وهي عكس المثال السابق ، فـ(صمع) يدل على التضام واللطافة في الأشياء (ابن منظور،1993: 206/8) (فارس، 1969: 310/3) ، وهي من (صم) وهي تدل على التضام في الشيء و زوال الخرق فيه (فارس، 1969: 277/3) ، و (مع) تدل على جلبة مع اختلاط (فارس، 1969: 237/5) ، والاختلاط هو تضام، واللطافة في (صمع) هي ناشئة بسبب زوال الخرق في (صم) ؛ لأن الخرق هو التشوه في الشيء، والخلط الذي في (مع) فيه معنى الحسن والحسن هو من اللطافة، قالوا: الرجل المخلط ، هو الحسن في

مداخلاته للأشياء (فارس، 1969: 208/2) ، وربما اقترنت ثلاث ثنائيات مكونة لفظة رباعية كما سنرى ، وهذا ما اثبتناه في بحثنا (عوني، 2023).

تمهيد

وبعد طرح فكرتنا هذه ، والتي بحثناها في دراسة سابقة في ألفاظ المعجم العربي، سنحاول في هذه الدراسة تطبيقها في عدد من الفاظ القرآن الكريم ، لنلحظ كيف تتأثر معاني القرآن باتحاد الثنائيتين عند توجيه المعنى القرآني، إذ قد نصل الى دلالات اوسع للألفاظ القرآنية ، لأننا نرجع اللفظة إلى أصغر وحدة دلالية تتكامل لإظهار الدلالة الكلية ، وربما يجعلنا قادرين على ترجيح معنى قراني على آخر.

اللفظ هو الذي يمثل المعنى الموضوع له ، إذ يصعب ايجاد البديل عنه وخصوصا المعنى القرآني في موضع الكلمة في الآية (الجويني، 1971: 147) ؛ لأن اللفظة لا تشبه مرادفاتها تماما، ولا تنطبق كليا معها في المعنى، وهذا المعنى مرتبط بأصل الكلمة المعجمي الذي تعارف عليه العرب ، وهم أصحاب السليقة توجهوا الى تحديد المنشئ الأول للفظة ، ولذلك لم ينفصلوا عن معنى الألفاظ العقل في المعجم ، فهذا الطبري يذكر قول عبد الله بن عباس في قوله تعالى: {وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ} [البقرة: ٣١] (بعث رب العزة ملك الموت فأخذ من أديم الأرض من عذبها ومالحها، فخلق منه آدم ، ومن ثم سمي آدم ؛ لأنه خلق من أديم الأرض) (الطبري، 2001: 245/1).

بيد أن الفاظ القرآن كما ذكرنا لا يمكن استبدالها بألفاظ أخرى ، فمثلا لا يمكن استبدال لفظة (مؤمن) بـ (مصدق) في قوله تعالى: {قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ ۖ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ} [يوسف: ١٧] إذ ان (مؤمن) تعطي معنى لا تعطيه لفظة صادق ؛ لأن لفظة (مؤمن) تفيد معنى التصديق اليقيني والإيماني، فالإيمان هو تصديق مع الأمن(الاصفهاني، د.ت: 62/1) ، أما (الصدق) فلا يعطي معنى الأمن، مع وجود التصديق في كليهما (فارس، 1969: 233/1) ، ولو حللنا اللفظتين وفق نظريتنا لأصغر وحدة دلالية ، وهي الأصل الثنائي، لوجدنا هذا الفرق واضحاً بينهما ، فـ(أمن) هي التصديق(فارس، 1969: 21/1) ، وهي من (أم)، (من)، أم: هي في المعجم أصل الشيء ومرجعه (فارس، 1969: 267/1) ،(من) هي (قطع وانقطاع) (فارس، 1969: 339/3) ، فالمؤمن ينقطع عمّا كان عليه من الكفر والجهل ، أما (صدق) فهي: القوة في الشيء قولا أو غيره (فارس، 1969: 282/3) ، فالصدق يحتاج الى قوة ، والصدق مأخوذ من (صد) ، وهو الاعراض والعدول ، أو الميل الى جانب من الجانبين(فارس، 1969: 282/3) ، وهذا معنى الصدق ، وقد أضافت ثنائية (صد) تفصيلا للمعنى قد لا تجده في معناها المعجمي، أما (دق) هو صغر الشيء بعد دقه وتفتيته (فارس، 258/1969:2) ، فالعدل والعدول في معنى (صد) هو الاستواء (فارس،1969: 246/4)، والاستواء هو استقامة واعتدال بين الشيئين (فارس،1969:

112/43) والمماثلة فكأنما دق الشيء وتفتيته في (دق) جعله مساوياً عدلا بعد ما كان قائما ، فهذا معنى بعيد وخفي يظهر بالفكر والتعمق، وفي ذلك كثير في الفاظ القرآن الكريم فعند الرجوع الى ثنائيتي اللفظتين القرآنيتين تبين أنهما يدلان على الصدق لكن الأمن الذي في (آمن) ظهر من ثنائية (أم) ؛ لأن الام كما سبق هي أصل الشيء ومرجعه ، والأصل هو الأساس لكل شيء، فالإنسان بالأصل والمرجع يحقق الأمان ؛ لأنه يرجع الى مكانه ومستقره ، حيث مجتمعه مع من يأويه ويسنده ، ويوكد ذلك أيضا ثنائية (أص) من الأصل ، قال ابن فارس (أصل الشيء ومجتمعه)(فارس،969: 15/1/1)، فثنائيه (أم) ومعناها أبرزت دلالة الأمن بوضوح.

وربما بالثنائيات تستطيع أن ترجح معنى على آخر في القرآن الكريم ، وذلك في قوله تعالى: {وَعَلَٰمَٰتٖۚ وَبِٱلنَّجۡمِ هُمۡ يَهۡتَدُونَ} [النحل: ١٦] ، وقوله تعالى: { وَٱلنَّجۡمُ وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ} [الرحمن: 6]، فالنجم في الآيتين فيه معنى الطلوع والظهور ، (ونجم النجم: طلع)(الفارس، 1969: 397/5)، واذا عدنا الى الأصلين المعجميين لنجم ، فانها عندنا مكونه من : (نج) وهو تحريك مع اضطراب (فارس،1969: 354/5) ، أما (جم) هو: (كثرة الشي واجتماعه)(فارس، 1969: 419/1) ، ففي الآية الأولى فيها معنى الكوكب ، وقد ظهر وطلع في السماء، يقول الراغب: (أصل النجم الكوكب الطالع)(الاصفهاني، د.ت:505) ، أما في الآية الثانية فهي في معنى النبات ، وانما سمي النبات بالنجم مجازا لظهوره ، يقول الزمخشري: (ومن المجاز نجم النبات)(الزمخشري،253/1998:2)، وقد سمي النبات نجما ؛ لأنه نبات لا ساق له ، ويظهر من الأرض ويشقها بينما الشجر لا يفعل ذلك ؛ لأنه ظاهر(بوبو،1999: 222).

واذا عدنا مرة أخرى الى معنى (النجم) وهو الطلوع والبروز، فان النجم في الآتيين يحمل هذا المعنى الا أن النجم هو النبات عندنا أقوى وهو الأصل ؛ لأن ثنائيتي (نج) ، (جم) هي أقرب لمعنى النبات ، فمن صفات النبات هو: تحريك مع اضطراب وهذا هو بداية الانبات ، وقد تحقق بـ (نج) ، ومن صفاته أيضا الكثرة والاجتماع ، وهذا من صفات النبات الأخرى، فهو يكثر بالنمو ويتجمع ليشكل النبات بساقه وأوراقه وجذوره ، وهذا مأخوذ من ثنائية (جم) ، ومن الدليل الآخر على كون أصل النجم النبات أن الطلوع الذي عرفه اللغويون في معنى (النجم) فيه معنى البروز وقالوا: طلع: برز وظهر(فارس،1969: 419/3) ، والبروز مأخوذ من ثنائيتي (بر)، (رز) فـ(بر): هو النبت (فارس،1969: 177/1) ، و(رز) : هو الاضطراب وتثبيت الشيء(فارس،1969: 372/2) ، فالنبات عندما ينبت يضطرب ثم يثبت في التربة بعد النمو، ولذلك نقول: أن النجم هو أقرب الى كون النبات هو الأصل ، والله اعلم.

ألفاظ مختارة من القرآن الكريم

أولا: الدلالة على الاضطراب

ومنه قوله تعالى: {إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ (13) وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ (14) } [الطارق: ١٣ –١٤] ، فالهزل لغة هو الضعف وهو عكس الجد(الفراهيدي، د.ت: 14/4) (فارس، 1969: 3/4) ، والجد هو العظمة (فارس، 1969: 3/4) ، والضعف هو ما يخالف القوة ، فالعظيم هو القوي ، والهزل هو الاضطراب ؛ لأنه عكس القوي العظيم الثابت ، فالهزل: في الآية هو الاضطراب: فأبعد الله (تعالى) عن القرآن الكريم الاضطراب والضعف ، وهو قول فصل ، أي: قاطع ، فاصل بين الحق والباطل(النسفي، 1989: 682/3) (عاشور،2000: 237/3) ، وقيل الهزل هو اللعب والمزح(عاشور،2000: 237/3) ، وكلاهما فيه حركة واضطراب وعدم استقرار، وهذه، المعاني تؤكدها ثنائيتا (هز) و (زل) ، ف (هز) هو (اضطراب في شيء وحركة) (فارس،1969: 9/6)، وهو في معنى الضعف ؛ لأن الضعيف غير ثابت ، و (زل) ، يقال: تزلزل الشيء اضطرب، ومنها الأرض الزلزالة ، أي المضطربة غير مستقرة (فارس،1969: 4/3) ، وربما دلت الثنائيتان على الاضطراب ، لتأكيد معنى ابعاد الضعف واثبات قوة القول ، والله اعلم .

ثانيا: الدلالة على البذر والزرع

ومن هذا المعنى قوله تعالى: {قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ} [الملك: ٢٤] ، قال المفسرون: ذراكم: خلقكم (النسفي،3:516/1998) ، أو بثكم في الأرض بالنسل كبث الحبوب (ياسين،3:436/1999) ، وذكر أصحاب المعاجم أن ذرأ هي الزرع والبذر(فارس، 1969: 352/2) ، وذررت الشيء فرقته ، ومنه تفريق الحبوب (الصحاح:663/2) ، ومن الثنائيتين (ذر)، اللطافة والانتشار(فارس، 1969: 343/2) ، وهذا معنى ذرأ، و (رأ) يدل على الاضطراب (فارس، 1969: 381/2) ، والذرء فيه اضطراب ؛ لأنه يتغير الشيء وينتشر فيفقد أصله وتجمعه ، ومعنى (بذر) : الانتشار الذي في (ذر) ؛ لأن بذر في المعجم هو تفريق الشيء ونشره ، والزرع فيه تنمية، والتنمية فيها ارتفاع وزيادة وهذا حال الخلق عند الذرء في الأرض ، واللطافة في (ذر) تعني رفق وصغر في الأشياء ، وهذا المعنى يتوافق مع لطف الله مع عبادة ، فكان لطيفاً معهم في بدء الذرء، قال تعالى: { اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ ۖ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ} [الشورى: ١٩] فالتحليل الدلالي لأصغر وحدة هي الثنائية المعجمية وسعت دلالة اللفظة ، فذرأ فيها معنى البذر، و الزيادة، والارتفاع الذي في النمو .

ثالثا: الدلالة على التحريك والاقتراب

قال تعالى: {أَزِفَتِ الْآزِفَةُ (57) لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ (58) } [النجم: ٥٧ –٥٨] وقال تعالى أيضاً: {وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ ۚ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ}

[غافر: ١٨] ، فـ (أزف) معناها القرب والدنو(فارس، 1969: 94/1) ، وذكر العلماء أنها سميت الآزفة لقربها (القنوجي،1992: 278/12) ، ففي سورة غافر معنى الآزفة هي فاعلة ، وهي من الدنو، فسمى القيامة بالأزفة لقربها، فهي كائنه ويقترب الانسان منها كل يوم، ويمكن أن يكون المعنى بالآزفة هو وقت الآزفة ، وهي اسراعهم الى الدخول في النار(الرازي،2003: 46/28)(عاشور،172/24) ، أي في الآزفة الاسراع ، واذا حللنا اللفظة تحليلا وفق الثنائيتين وهي من (أز) ، ففيها معنى التحرك والازعاج (فارس،1969: 1/ 13)، وقال الخليل: الأز: أن تحمل شخصا على الأمر باحتيال ومنه قوله تعالى: }أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزّاً{ [مريم: ٨٣] ، وفي الأز أيضا ضم الشيء الى الآخر ضماً(الفراهيدي، د.ت: 397/7) ، أما (زف) فهوا الخفة في الشيء ، والسرعة (فارس،1969: 4/3) ، ومنه قوله تعالى: { فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ} [الصافات: ٩٤] فقد أضافت الثنائيتان معنى التحريك مع الازعاج للكافر مع سرعة مجيء يوم القيامة وخفته ، وهو يؤكد معنى الدنو من (زف) ، كأنها سميت بالأزفة أيضاً ؛ لأنها تضم الكافرين ضما ؛ لان في المعنى (أز) هي ضم الشيء مع الآخر والله اعلم .

رابعا : الدلالة على الذل والطمأنينة

ومن ذلك لفظة (سجد) التي وردت في القرآن الكريم في أكثر من موضع في قصد السجود لله، قال تعالى:{ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ۖ } [البقرة: 125] فالسجود لغة هو (تطامن وذل)(فارس،1969: /133) ، والسجود في الشرع كما في تفسير الآية هو الندم للقلب والخضوع بالجوارح ، والاستغفار في القلب (البقاعي،1995: 141/1)، وقال تعالى:{ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُم بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ} [الرعد: ١٥] ، ووردت (سجد) لمعنى السجود في الصلاة ، قال تعالى: {وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا} [الإنسان: ٢٦] ، وجاءت بمعنى الركوع ، قال تعالى: { وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَٰذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ ۚ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ} [البقرة: ٥٨] ، وبمعنى الصلاة ، قال تعالى: {وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ} [الشعراء: ٢١٩] ، وجاءت بمعنى الخضوع والانقياد لله (الجوزي:1984: 348–349) ، قال تعالى: {وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ} [الرحمن: ٦] .

فالسجود كما ذكر ابن فارس هو التطامن والذل ، والتطامن هو الطمأنينة والسكن(فارس،1969: 422/3) ، والذل هو الخضوع والاستكانة واذلال النفس عند الله واستقامتها(فارس،1969: 345/2) ، وهذا المعنى عندنا في (سجد) ورد من (سج) و(جد)، فسج: هو الاعتدال والاستواء(فارس،1969: 64/3)، والاستواء هو من (سوى) وهو الاستقامة (فارس،1969: 12/3) والاستواء فيه معنى الاذلال المذكور؛ لأن اذلال النفس استقامتها، أما (جد) فقالوا: الجدد (الأرض المستوية) (فارس،1969: 407/1) ، والاستواء هو الاستقامة كما ذكرنا، فانظر كيف تكونت اللفظة من هاتين الثنائيتين ، وقد أكدت لنا الثنائية الأولى والثانية على معنى الأصل

في السجود، وهو الاستقامة ، وفي السجود الاذلال ، وكلما زاد الاذلال زادت الاستقامة ، وهذا التحليل يجمع بين الهدوء والعظمة ، فالهدوء ورد من الاعتدال والاستواء ، والعظمة من التصاق الجبهة بالأرض والاعتراف بالعظمة ، وفي ذلك بعد معنوي فيه حالة نفسية للانسان ، وخوف من الخالق .

خامسا: الضيق والتراكم

و في هذا المعنى لفظة (زقم) ، وورد ذلك في لفظة (زقوم) قال تعالى: { أذلك خير أم شجرة الزقوم} [الصافات /٦٢] ، ذكر ابن فارس أن زقم يدل على نوع من الأكل(فارس، 1969: 16/3) ، وهو عند الخليل الفعل من أكل الزقوم (الفراهيدي، د.ت: 94/5) ، ومنه الازدقام ، وقيل التزقم هو الافراط في شرب الشيء كاللبن وغيره (دريد،1987: 823/2) ، وفي موضع آخر يقول الله تعالى: { إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ (43) طَعَامُ سابعا الْأَثِيمِ (44) كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ (45) كَغَلْيِ الْحَمِيمِ (46) } [الدخان: ٤٣ –٤٦] ، قيل في هذه الشجرة بانها خبيثة جدا تكون بتهامة كريهة الرائحة ، ذات أوراق صغيرة مسمومة ، وفيها لبن يورم جسم الانسان ويميته (الرازي،2003: 131/26).

وقد سميت بالزقوم ؛ لأن الكفار يتزقمونها تزقما ، أي يتجرعونها (العثيمين،2003: 143)، وقد أنكر ابن دريد اشتقاق الزقوم من التزقم ؛ لأنه لا يقصد التعبير القرآني في الآية بالافراط أو البلع في الشرب ؛ لأن ذلك ليس فيه عذاب (دريد،1987: 823/2) (ابن عاشور، 2000: 4/23) ، ولكن الأصل اللغوي لزقم هو: الزق والشرب والبلع ، وانها مأخوذة في اللغة من ذلك ، فلا يمكن فصل اللفظة عن أصلها اللغوي المعجمي، فاذا حملنا المعنى على العذاب الذي فيها والهول الذي يلحقها ، لابد أن فيها شيئا من المعنى اللغوي ، وعندنا أن اللفظة فيها أيضا معنى الشدة والاكراه على كثرة الأكل ودفعه في فم الكافر، وهذا ما تؤكده ثنائيتا (زق) و (قم) ، فزق (يدل على تضايق من ذلك الزقاق)(فارس،1969: 4/3) ، وهو يدل على الزق أي: الاطعام ومنه تقول زق الطائر أفراخه أي أطعمهم ، و (قم) هو تجمع في الشيء ، ولذلك يسمى البحر قمقاماً(فارس،1969: 4/3) ، فالكافر يُجَرّع ويجبر على أكل الشجرة بكثرة ، مع ضيق البلعوم ، وصعوبة الابتلاع وهذا نوع من العذاب للكافر ؛ لأن في معنى الازدقام : الابتلاع والله أعلم.

سادسا: الدلالة على الفصل بين الشيئين والتفريق

وقد اخترنا في هذه الدلالة لفظة رباعية ، وهي البرزخ ، قال تعالى في البحرين: { بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ} [الرحمن: ٢٠] ، وقال أيضا: { وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا} [الفرقان: ٥٣] ، فسره المفسرون في الآية الأولى: (بينهما من البعد ما لا يبغي كل واحد منهما على صاحبه) (مجموعة من المؤلفين،2017: 99/21) ، وقيل البرزخ الحاجز(الطبري،2001: 202/22) ، وقيل: فاصل (العدوي،18/45) ، وقيل البرزخ هو اليبس ، الذي لا ماء فيه (مجموعة من

المؤلفين،2017: 100/21) ، فبرزخ لغة هو الحائل بين الاشياء، والمتسع من اليبس(الجوهري،419/1) ، ثم أطلق على كل حائل برزخ ، والخاء زائدة عند ابن فارسل (فارس،1969: 333/1) ، ولم تظهر دلالة (برزخ) واضحة كثيراً في التفسير، أو المعنى اللغوي ، أما إذا عدنا إلى الثنائيات المعجمية الثلاث المقترنة في اللفظة ، فستتوسع الدلالة ، وسنصل إلى المعاني المسكوت عنها، فبرزخ فيها ثنائيات (بَر) ، (رز) ، (زخ) ، فالـ(بَر) هو خلاف البحر(فارس،1969: 177/1) ، وهذا ينطبق مع معنى ابن فارس في البرزخ عندما ذكر أنه المتسع من اليبس ، ولعل ابن فارس كان دقيقا عندما قال: يبس ، ولم يقل في (بر) هو الأرض ، وكذلك قال: خلاف البحر، أي الشيء الذي ليس فيه الماء ولا يشترط أن يكون من الأرض ، و(رز) : تثبيت الشيء ، تقول: رززت الشيء في الحائط ، أي ثبته فيه (فارس،1969: 372/2) ، وعلى هذه الثنائية تكون في البرزخ دلالة على أن هذا الحائل فيه ثبات وقوة حتى لا يبغي البحر على الآخر، و (زخ) : هو الدفع للشيء والمباينة (فارس،1969: 7/3) ، ففي البرزخ قوة دافعة بين البحرين لتمنع اختلاطهما ، مع المباينة بين البحرين واختلافهما في العذوبة والملوحة ، فبهذه الثنائيات توسعت الدلالة وانكشفت الخفايا ، فكأن البرزخ غشاء فيه قوة غريبة ليست من جماد أو فاصل تام بحيث تسمح بمرور الأجسام ؛ لأن زخ تعني اندفاع ضغطي فقط ، وكذلك البرزخ بعد موت الأنسان يكون بين الحياة والآخرة ينكشف بالثنائيات ، فالبر يعني المكان واليابسة التي فيها معنى الظهور والخروج الى الفضاء الواسع الذي يعني التحرر من قيد الدنيا ، وهذا ما يحصل للميت ، ثم رز فيها ثبات ، فالميت يجبر على السكون والبقاء في البرزخ ، ثم زخ وهو الدفع الذي يعني اما أن يكون مدفوعا عن الحركة أو الانتقال الى عالم آخر ، أو أنه سيدفع الى الحساب عند القيامة والله اعلم ، وفي ذلك كثير في معاني القرآن ، ولعلنا نستطيع أن نجعلها فكرة أوسع ، ودراسة أكبر في المستقبل ، نتناول الفاظ القرآن الكريم جميعها بحسب سور محددة أو الفاظ في موضوع واحد .

سابعا: الدلالة على القطع

ومن هذا المعنى في قوله تعالى:{ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ} [البقرة: ٦٥] ، قيل معنى السبت هو الارتياح من الشيء والسكون(فارس،1969: 124/3) ، وقصة اصحاب السبت في القرآن الكريم معروفة ، وقيل سمي السبت سبتا ؛ لأن الله انتهى في يوم الجمعة من الخلق فلم يكن شيء بعدة (الماوردي، د.ت:135/1) ، فكانت تسميته بالسبت للسكون وترك ما كان في الأيام الأخرى(النسفي،1998: 135) ، ولو حللنا لفظة (سبت) تحليلا ثنائيا لوجدنا أنها تتكون من ثنائيتي (سب) و (بت)، والسب: هو القطع ، وأما (بت) ، فهو أيضا القطع والاستئصال ، ولكنه يستعمل في كل أمر يقطع ولا يرجع فيه (فارس،1969: 63/3) فالثنائيتان أعطت معنيين ل جلفظة، احداهما تكمل الأخرى، وهي القطع، مع ترك ما كان في الأيام الأخرى دون رجوع ؛ لانتهاء الخلق .

ثامنا: الدلالة على محو الشيء وزواله

قال تعالى: {بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۚ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ} [الأنبياء: 18] ، قال الزمخشري: (الدمغ تصوير لا بطاله و اهداره و محقه)(الزمخشري،1987: 107/3) ، وفسره الجوهري ، ان الدمغ هو شج الشيء حتى يبلغ الدماغ(الجوهري، د.ت:1318/4) ، وفسره البقاعي بالاجتثاث من الأصل فيكون الباطل مجتثاً من الأصل وممحوقاً(البقاعي،1995: 397/12)(الطبري،2001:" 260/2) ، ودمغ في اللغة: هو الضرب على الرأس حتى تصل الدماغ(فارس،1969: 302/2) ، وقيل الدمغ هو (القهر والأخذ من فوق) (منظور،245/1993:8)' واذا عدنا إلى ثنائيتي (دمغ) ، فإنها تتكون من (دم) و (مغ) ، و (دم) : هو طلي الشي على الشيء بضغط أو (يدل على غشيان الشيء) (فارس،1969: 260/2) ، أي تجعل غشاء فوق الشي، و (مغ) يدل على اختلاط (فارس،1969: 274/2)، فـ(الحق) أولا يطلي الباطل بغشاء، ثم يختلط فيه فيمحوره، فهذا معنى الاجتثاث الذي ذكره المفسرون ، وهو معنى قد وصلنا اليه بتحليل اللفظة وفق الثنائية المعجمية.

تاسعا: دلالة المقابلة والحبس

قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ ۚ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ} [الحج: ٢٥] ، و قوله تعالى: {وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَّهُمْ ۚ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَل لَّنَا إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ ۚ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ} [الأعراف: ١٣٨] ، فلفظة (عكف) تعني أن يقابل الانسان الشيء مقابلة ثم يحبس نفسه لفترة في ذلك المكان(فارس،1969: 108/4) ، وقال أبو الحسن القزويني ((الاعتكاف الاقامة ... والمعكوف المحبوس))(الرازي،1983: 110) وقد عكف في المكان أقام فيه ولزمه (الشنقيطي،2019: 61/1) ، وأصل الكلمة من ثنائيتي (عك) ، (كف) ، فـ(عك) هو الحبس (فارس،1969: 9/4)، و (كف) : القبض والانقباض والاحتواء(فارس،1969: 129/5) ، وهذا ما يحدث للعاكف، وخصوصا عند الاصنام ، فهو يحتوي المكان، ويحتضنه ، أي يجمعه في مكان واحد(عمر،2008: 1536/3).

فالثنائية الثانية وسعت دلالة عكف ، فتحليل الفاظ القرآن بالنظرية الثنائية يزيد اللفظة معنى وسعة ، ومثلها في (الزم) ، ومعناها هو أن تصاحب الفرد مصاحبة دائمة ، كما في قوله تعالى:{ وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا} [الاسراء / 13] ، وهي من ثنائيتي (لز): وتدل على ملاصقة وملازمة (فارس،1969: 204/5)، ومن (زم) وهو أن تقصد شيء وتتقدم اليه (فارس،1969: 5/3).

الخاتمة

تدل الثنائيات المعجمية على أن الكلمات القرآنية هي ليست مجرد تراكم حروف ، بل هي اقتران ثنائيتين أو أكثر وفق نظام هندسي دقيق يعمل على كشف النواة الدلالية المشتركة ، ف (عكف) في القرآن الكريم عندما تلتقي فيها (عك) و (كف) ستعطي دلالة أوسع مما يعطيها المعجم ، فالعكوف في(عك) هو حبس النفس بقوة مع اجتماع الأرادة داخل حدود مادية ومعنوية تمنعها من الانصراف المتحقق في (كف) ؛ لان في الكف منع واحتواء.

أثبت التحليل وجود المحاكاة الصوتية للمعنى بين الثنائيتين ، ويعني الترابط والتلاحم بين الدلالة السيميائية ، والجرس الموسيقي للحروف ، فلفظة (أزف) بدأت بالهمزة الانفجارية ، والزاي الأهتزازية لتعطي معنى الاضطراب للساعة ، ثم الزاي الاهتزازية مع الفاء الرخوة لتصور سرعة وصولها الى الخلائق الذي لاتترك للعبد مجالا للهرب أو التراخي ، يقوي ذلك صوت الفاء الذي فيه قطع للنفس مما يوحي الى أنتهاء الوقت للبشرية .

الكشف عن التخصيص الدلالي في الألفاظ القرانية ، ففي (ذرأ) المتكونة من (ذر) و (رأ) ، وهو الأنتقال من البث والشتات المادي الى الأنتشار والتكاثر والحياة ، فالذر هو : التفريق للشئ الى أجزاء صغرية جدا ، وهو يشير الى الوحدات الأولية للخلق ، ثم (رأ) الذي يعني الاستمرارية والبروز ، وهذا الذي يوحيه أيضا تكرار الراء ، وبالتالي ينتج عنه معنى بث جديد ممتد حي ، وهو ايجاد الحياة من العدم ، ثم يوحي الى الأنتقال من تفتيت المادة الى التخصيص بتوالد الحياة ، وكأن الانسان كان ذرة ، ثم نطفة ثم كائنا حيا ينتشر في الأرض ، وهذا يؤكد أن اللفظة القرآنية مقسمة هندسيا من نقطة ارتكاز ثم منطلق وحركة وانتشار.

يعطي التحليل وفق ثنائيات للفظة أبعادا نفسية وحركية ففي (أزف) اضطراب في ثنائية (أز) ، وسرعة في (زف) ، وهذا لايعني أن هناك سرعة مضطربة ، وانما اللفظة مغطاة بحالة نفسية من الهلع والخوف ، فقد كونت الثنائيتان مسارا معنويا فيه بعد شعوري ونفسي ، وأخيرا فأن فكرتنا في هذا البحث تثبت أن اللفظة القرآنية هي ليست مجرد حروف عشوائية ، بل هي روح تتنفس عبر ثنائياتها ، فالثنائية الأولى هي الروح والحركة ، والثنائية الثانية هي هويتها وتخصيصها ، وهذا البناء الهندسي يكشف لنا أسرارا جديدة من البيان المعجز والأبداع في كتاب الله العزيز.

قائمة المصادر والمراجع:

- ابن أبي حاتم (د.ت) : تفسير القرآن العظيم ، تح : اسعد الطيب ، مكتبة نزار البازة.
- ابن عاشور، محمد الطاهر (ت١٩٧٢) (2000) : تفسير التحرير والتنوير، مؤسسة التاريخ، ط 1 ، بيروت ، لبنان.
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل (ت711هـ)(1414هـ) : لسان العرب، الحواشي لليازجي وجماعة من اللغويين ، دار صادر، ط ٣ ، بيروت .
- الاصفهاني، الراغب (ت 502هـ)(2002) : المفردات في غريب القرآن ، ضبط : هيثم طعمي، دار احياء التراث العربي ، ط ١ ، بيروت ، لبنان.
- الاصفهاني ، الراغب (د.ت) : مفردات غريب القرآن ، ضمن مجموعة البيان في مفردات القرآن، تح: عبدالحميد هنداوي ، مكتبة الرشد ، الرياض.
- البقاعي ، برهان الدين أبو الحسن ابراهيم (1995) : نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، خرج آياته وأحاديثه ووضع حواشيه : عبد الرزاق غالب المهدي ، دار الكتب العلمية ، ط1، بيروت ، لبنان .
- بن دريد ، أبو بكر محمد (ت321هـ) (1987) : جمهرة اللغة ، تح : رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين ، ط ١، بيروت.
- بوبو، مسعود (1999) : الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق ، دار الفكر، بيروت ، لبنان ، ط1.
- الجوزي، جمال الدين أبو الفرج بن محمد (ت 597 هـ)(1984) : كتاب نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر، تح: محمد عبد الكريم كاظم ، مؤسسة الرسالة ، ط1، لبنان ، بيروت.
- الجوهري ، أبو نصر اسماعيل (ت٣٩٣هـ) (د.ت) : تاج اللغة وصحاح العربية ، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط4 ، بيروت.
- الرازي ، أحمد بن فارس القزويني (ت 395هـ)(1983) : حلية الفقهاء ، تح : عبد الله بن عبد المحسن ، الشركة المتحدة، بيروت.
- الرازي ، فخر الدين محمد بن عمر (ت 544هـ)(2003) : مفاتيح الغيب ، قدم له هاني الحاج ، تح: عماد زكي البارودي ، المكتبة التوفيقية .
- الزمخشري ، محمود بن عمر (ت 538هـ)، (1998) : أساس البلاغة ، تح : باسل عيون الورد ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان .
- الزمخشري ، محمود بن عمر بن احمد (ت ٥٣٨ هـ)(1987) : الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، طبعة مصطفى حسين أحمد ، دار الريان، القاهرة ، دار الكتاب العربي ، ط ٣ ، بيروت.

- الشنقيطي ، محمد الأمين (ت ١٣٢٥هـ) (2019) : أضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن ، دار عطاءات العلم (الرياض) ، دار ابن حزم، ط 5، بيروت.
- الصالح ، صبحي (1960) : دراسات في فقه اللغة ، دار العلم للملايين ، ط 1، بيروت.
- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت 310هـ)(2001) : جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، تح : د. عبد الله بن عبد المحسن ، دار هجر للطباعة والنشر، ط1 ، القاهرة، مصر.
- العثيمين ، محمد بن صالح (2003) : تفسير القرآن الكريم ، دار الثريا ، ط 1، الرياض، السعودية.
- عدد من المؤلفين (2017) : موسوعة التفسير المأثور، اعداد مركز الدراسات والمعلومات القرآنية ، المشرفون: مساعد بن سلمان، نوح بن يحيى ، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية، دار بن حزم ، ط1 ، بيروت .
- عمر، أحمد مختار عبد الحميد (ت ١٤٢٤هـ)(2008) : معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب ، ط1 .
- فارس ، أبو الحسين أحمد (ت ٣٩٥هـ)(1969) : معجم مقاييس اللغة ، تح : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده ، ط2، مصر .
- الفراهيدي ، الخليل بن أحمد (ت ١٧٠ هـ)(د.ت) : كتاب العين ، تح : د. مهدي المخزومي، د ابراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال.
- القنوجي أبو الطيب محمد (ت٣٠٧ هـ) (1992) : فتح البيان في مقاصد القرآن ، عني بطبعه: عبد الله بن ابراهيم الأنصاري ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت .
- النسفي ، أبو البركات عبد الله بن أحمد (ت 710هـ)(1998) : مدارك التنزيل وحقائق التأويل ، تح : يوسف علي بديوي، دار الكلم الطيب ، ط 1 ، بيروت .
- النسفي ، نجم الدين عمر بن محمد (ت ٥٣٧ هـ)(2019) : كتاب التيسير في التفسير، تح: ماهر أديب حبوش و آخرين ، دار اللباب للدراسات وتحقيق التراث ، استنبول ، تركيا.
- ياسين ، ا. د. حكمت بن بشير (1999) : موسوعة الصحيح الميسور من التفسير بالمأثور، دار المآثر للنشر والتوزيع والطباعة ، المدينة المنورة ، ط1.
- الجويني مصطفى الصادق (1971) : نظر الجاحظ في فهم وذوق النص القرآني والحديثي، مجلة مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ج٢٧ .
- الدومنكي ، المرمرجي (1955) : المعجمية العربية بين الثنائية والألسنية السامية ، مجلة مجمع اللغة العربية ، ج ٨ ، مطبعة وزارة التربية والتعليم .
- عوني، أ. م د. عمر محمد (2023) : الاقتران بين الثنائيات المعجمية وأثره في تكوين المعنى ، مجلة كلية التربية الأساسية ، مج ١٩، ع 2 ، جامعة الموصل .

❖ أبو فران ، مصطفى ، العدوي ، عبد الله، سلسلة التفسير، مصدر الكتاب دروس صوتية فرغها موقع الشبكة الاسلامية http://www.islamweb.net ، رقم الجزء هو رقم الدرس ، وهي ١١٠ درس.

Bibliography of Arabic References (Translated toEnglish)

❖ Ibn Abi Hatim (n.d.). Tafsir al-Qur'an al-Azim [Interpretation of the Great Qur'an]. Edited by As'ad al-Tayyib. Nizar al-Baz Library.
❖ Ibn Ashur, Muhammad al-Tahir (d. 1972) (2000). Tafsir al-Tahrir wa al-Tanwir [The Liberation and Enlightenment Interpretation]. Muassasat al-Tarikh, 1st ed., Beirut, Lebanon.
❖ Ibn Manzur, Muhammad bin Makram (d. 711 AH) (1414 AH). Lisan al-Arab . Marginalia by al-Yaziji and a group of linguists. Dar Sader, 3rd ed., Beirut.
❖ Al-Isfahani, al-Raghib (d. 502 AH) (2002). Al-Mufradat fi Gharib al-Qur'an [The Vocabulary of the Quirks of the Qur'an]. Edited by Haytham Ta'mi. Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1st ed., Beirut, Lebanon.
❖ Al-Isfahani, al-Raghib (n.d.). Mufradat Gharib al-Qur'an [Vocabulary of the Quirks of the Qur'an]. Within the collection al-Bayan fi Mufradat al-Qur'an. Edited by Abdulhamid Hindawi. Al-Rushd Library, Riyadh.
❖ Al-Biqa'i, Burhan al-Din (1995). Nazm al-Durar fi Tanasub al-Ayat wa al-Suwar [The String of Pearls on the Consistency of Verses and Surahs]. Annotated by Abdul Razzaq Ghalib al-Mahdi. Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1st ed., Beirut, Lebanon.
❖ Ibn Durayd, Abu Bakr Muhammad (d. 321 AH) (1987). Jamharat al-Lugha [The Collection of Language]. Edited by Ramzi Munir Baalbaki. Dar al-Ilm lil-Malayin, 1st ed., Beirut.
❖ Bobo, Mas'oud (1999). Al-Ishtirak al-Lafzi fi al-Qur'an al-Karim bayna al-Nazariyya wa al-Tatbiq [Lexical Homonymy in the Holy Qur'an between Theory and Practice]. Dar al-Fikr, 1st ed., Beirut, Lebanon.
❖ Al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj (d. 597 AH) (1984). Nuzhat al-A'yun al-Nawazir fi 'Ilm al-Wujuh wa al-Naza'ir [The Excursion of the Eyes in the Science of Polysemy and Synonyms]. Edited by Muhammad Abd al-Karim Kazim. Muassasat al-Risala, 1st ed., Beirut, Lebanon.
❖ Al-Jawhari, Abu Nasr Ismail (d. 393 AH) (n.d.). Taj al-Lugha wa Sihah al-Arabiyya [The Crown of Language and the Correctness of Arabic]. Edited by Ahmad Abd al-Ghafur Attar. Dar al-Ilm lil-Malayin, 4th ed., Beirut.

- Al-Razi, Ahmad bin Faris al-Qazwini (d. 395 AH) (1983). Hilyat al-Fuqaha [The Ornament of the Jurists]. Edited by Abdullah bin Abd al-Muhsin. Al-Sharika al-Muttahida, Beirut.
- Al-Razi, Fakhr al-Din Muhammad bin Umar (d. 544 AH) (2003). Mafatih al-Ghayb [The Keys to the Unseen]. Introduction by Hani al-Hajj, Edited by Imad Zaki al-Baroudi. Al-Maktaba al-Tawfiqiyya.
- Al-Zamakhshari, Mahmoud bin Umar (d. 538 AH) (1998). Asas al-Balagha [The Foundation of Eloquence]. Edited by Basil Ayoun al-Wird. Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon.
- Al-Zamakhshari, Mahmoud bin Umar (d. 538 AH) (1987). Al-Kashshaf ‘an Haqa’iq Ghawamid al-Tanzil [The Revealer of the Realities of the Ambiguities of Revelation]. Edited by Mustafa Husayn Ahmad. Dar al-Rayyan, Cairo; Dar al-Kitab al-Arabi, 3rd ed., Beirut.
- Al-Shinqiti, Muhammad al-Amin (d. 1325 AH) (2019). Adwa' al-Bayan fi Idah al-Qur'an bi al-Qur'an [Lights of Clarification in Explaining the Qur'an by the Qur'an]. Dar Ata'at al-Ilm (Riyadh), Dar Ibn Hazm, 5th ed., Beirut.
- Al-Salih, Subhi (1960). Dirasat fi Fiqh al-Lugha [Studies in Philology]. Dar al-Ilm lil-Malayin, 1st ed., Beirut.
- Al-Tabari, Abu Jafar Muhammad bin Jarir (d. 310 AH) (2001). Jami’ al-Bayan ‘an Ta’wil Ay al-Qur’an [The Comprehensive Collection on the Interpretation of the Verses of the Qur'an]. Edited by Dr. Abdullah bin Abd al-Muhsin. Dar Hajar for Printing and Publishing, 1st ed., Cairo, Egypt.
- Al-Uthaymin, Muhammad bin Salih (2003). Tafsir al-Qur’an al-Karim [Interpretation of the Holy Qur'an]. Dar al-Thuraya, 1st ed., Riyadh, Saudi Arabia.
- Group of Authors (2017). Mawsu’at al-Tafsir al-Ma’thur [Encyclopedia of the Traditional Interpretation]. Prepared by the Center for Quranic Studies. Supervised by Mosa'ed bin Salman and Nouh bin Yahya. Dar Ibn Hazm, 1st ed., Beirut.
- Omar, Ahmed Mukhtar Abd al-Hamid (d. 1424 AH) (2008). Mu’jam al-Lugha al-Arabiyya al-Mu’asira [Dictionary of Contemporary Arabic Language]. Alam al-Kutub, 1st ed.
- Faris, Abu al-Husayn Ahmad bin (d. 395 AH) (1969). Mu’jam Maqayis al-Lugha [Dictionary of Language Standards]. Edited by Abd al-Salam Muhammad Harun. Mustafa al-Babi al-Halabi and Sons Library and Press, 2nd ed., Egypt.

- Al-Farahidi, al-Khalil bin Ahmad (d. 170 AH) (n.d.). Kitab al-Ayn [The Book of Ayn]. Edited by Dr. Mahdi al-Makhzumi and Dr. Ibrahim al-Samarra'i. Dar wa Maktabat al-Hilal.
- Al-Qanuji, Abu al-Tayyib Muhammad (d. 307 AH) (1992). Fath al-Bayan fi Maqasid al-Qur'an [The Opening of Clarification in the Objectives of the Qur'an]. Edited by Abdullah bin Ibrahim al-Ansari. Al-Maktaba al-Asriyya, Sidon, Beirut.
- Al-Mawardi, Abu al-Hasan bin Muhammad (d. 450 AH) (n.d.). Al-Nukat wa al-Uyun [Points and Eyes/Insights]. Edited by Ibn Abd al-Maqsoud bin Abd al-Rahim. Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon.
- Al-Nasafi, Abu al-Barakat Abdullah bin Ahmad (d. 710 AH) (1998). Madarik al-Tanzil wa Haqa'iq al-Ta'wil [The Perceptions of Revelation and the Realities of Interpretation]. Edited by Yusuf Ali Badawi. Dar al-Kalim al-Tayyib, 1st ed., Beirut.
- Al-Nasafi, Najm al-Din Umar bin Muhammad (d. 537 AH) (2019). Kitab al-Taysir fi al-Tafsir [The Book of Facilitation in Interpretation]. Edited by Maher Adib Habboush et al. Dar al-Lubab for Studies and Heritage Realization, Istanbul, Turkey.
- Yassin, Prof. Dr. Hikmat bin Bashir (1999). Mawsu'at al-Sahih al-Maysur min al-Tafsir bi al-Ma'thur [Encyclopedia of the Authentic Facilitated Traditional Interpretation]. Dar al-Ma'athir for Publishing and Distribution, Medina, 1st ed.
- Juwayni, M. S. (1971). Nazar al-Jahiz fi fahm wa dhawq al-nass al-Qur'ani wa-l-Hadithi [Al-Jahiz's perspective on understanding and appreciating the Quranic and Hadith texts]. Journal of the Arabic Language Academy in Cairo, 27
- Duminki, A. M. (1955). Al-Mu'jamiyya al-Arabiyya bayna al-thuna'iyya wa-l-alsuniyya al-Samiyya [Arabic lexicography between duality and Semitic linguistics]. Journal of the Arabic Language Academy, 8
- Awni, O.M. (2023). Al-Iqtiran bayna al-thuna'iyyat al-mu'jamiyya wa-atharuhu fi takwin al-ma'na [The association between lexical binaries and its impact on meaning formation]. Journal of the College of Basic Education, 19(2). University of Mosul.
- Abu Farran, Mustafa, Al-Adawi, Abdullah, the interpretation series, the source of the book is audio lessons transcribed by the Islamic Network website http://www.islamweb.net, the part number is the lesson number, and it is 110 lessons.